التوزيع: محدود

CS/TCM/KSS/II/21/IV

التاريخ: أغسطس 2021

لغة النص الأصلي: الإنجليزية

السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي

الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة الفرعية المعنية بتدابير حماية صناعة السكر في كينيا

اجتماع افتراضي عبر شبكة الانترنت من خلال تقنية الفيديو كونفرنس

17-19أغسطس 2021

الطرائق المُقترحة لإعادة تخصيص حصص السكر البني غير المُستغلة

بموجب تدابير حماية صناعة السكر الكيني

الموضوع: " نحو التكامل الاقتصادي الرقمي في الكوميسا"

**الطرائق المُقترحة لإعادة تخصيص حصص السكر البني غير المُستغلة**

**بموجب تدابير حماية صناعة السكر الكيني**

1. معلومات عامة

قام المجلس الوزاري في اجتماعه الثامن والثلاثين الذي عقد في لوساكا بزامبيا يومي 14 و15 يوليو 2018 بإنشاء اللجنة الفرعية المعنية بتدابير حماية السكر في كينيا. وعقدت اللجنة الفرعية اجتماعها الافتتاحي يومي 13 و14 نوفمبر 2018 بمقر سكرتارية الكوميسا. وتمثلت الأهداف الرئيسية من ذلك الاجتماع في افتتاح أعمال اللجنة الفرعية واستحضار قرارات المجلس الوزاري التي تم اتخاذها بشأن تدابير حماية السكر الكيني وتنفيذها.

وأشار الاجتماع إلى أن كينيا سعت وحصلت على تدابير حماية السكر في عام 2002 وذلك لأن قطاع صناعة السكر في كينيا غير قادر على منافسة منتجي السكر في الدول الأعضاء بالكوميسا وذلك في أعقاب إنشاء منطقة التجارة الحرة. ويتضمن التوجيه رقم 1 لعام 2007 الشروط اللازمة لحماية السكر الكيني. وفيما يلي بعض من تلك الشروط:

* ***يتعين* أن تستمر تدابير الحماية على أساس الحصص التعريفية**
* **يتعين إدراج ودمج أنواع السكر (المحلي والصناعي) في إطار العنوان (*HS Heading 1701*) في رقم واحد للحصة.**
* **يتعين زيادة حجم الحصة بينما يتعين تخفيض معدل التعريفات المطبق على حصص واردات السكر المشار إليها أعلاه بالكوميسا، وذلك في كل سنة متعاقبة على النحو المبين بالجدول أدناه:**

**جدول حجم الحصة ومعدل التعريفة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| السنة | حجم الحصة (بالطن المتري) | معدل التعريفة فوق واردات الحصة (%) |
| 2008/09 | 220,000 | 100 |
| 2009/10 | 260,000 | 70 |
| 2010/11 | 300,000 | 40 |
| 2011/12 | 340,000 | 10 |
| الأول من مارس 2012 | بدون حصة | 0 |

* ***يتعين وضع إطار عمل لإدارة ورصد تنفيذ تدابير الحماية والاتصال بأجهزة السياسات بالكوميسا.***
* ***يتعين على كينيا تقديم تقارير أداء دورية إلى المجلس الوزاري من خلال سكرتارية الكوميسا بشأن كافة التدابير والأنشطة والتحسينات التي تطرأ على القدرات التنافسية لقطاع السكر، مرتين على الأقل في كل عام.***

في عام 2015، شدد المجلس على أهمية وجود نظام يفيد جميع الدول الأعضاء المصدرة للسكر ويعزز التجارة فيما بين دول الكوميسا وأيد فكرة إعطاء الدول الأعضاء الأولوية في سد العجز في سكر كينيا.

ووافق المجلس الخامس والثلاثون من جانبه على إدراج المعايير التالية في صيغة تخصيص حصة السكر:

SP= إنتاج السكر.

SC= استهلاك السكر.

SS= فائض السكر (انتاج السكر ناقص استهلاك السكر)

ST= تجارة السكر فيما بين دول الكوميسا

وأشار المجلس إلى أنه من أجل تعزيز التجارة فيما بين دول الكوميسا والإنتاج المحلي للسكر، فإنه من الضروري إعطاء وزن أكبر لفائض إنتاج السكر في صيغة تخصيص الحصص. ووافق المجلس على الصيغة وطلب إعادة النظر في الصيغة المعتمدة مرة أخرى بعد فترة عامين. وفيما يلي نص قرارات المجلس بشأن "صيغة تخصيص حصص السكر: 70٪ لفائض السكر و30٪ للتجارة فيما بين دول الكوميسا، على أن تخضع للمراجعة بعد عامين ويطلب من كينيا إعادة توزيع الحصص غير المستخدمة". بينما الصيغة هي كما يلي:

SQ = -0.3 ST + 0.7SS.

1. **الطرائق المقترحة للحصص غير المستخدمة للسكر البني**

ووفقًا لأحد القرارات المذكورة أعلاه، عهد مجلس الوزراء إلى اللجنة الفرعية للسكر بالثقة الكاملة والنظر في إدارة ورصد تنفيذ الضمانات وتنفيذ ولايتها. وإثر مجموعة من القرارات الصادرة عن المجلس التي مددت باستمرار الضمانات لكينيا، بما في ذلك الاجتماع الحادي والأربعين للمجلس الوزاري الذي منح تمديدًا لمدة عامين (2) لضمانات السكر في كينيا بدءًا من مارس 2021 إلى فبراير 2023 بناءً على أحكام المادة 61 (2) من المعاهدة، تقدم الاجتماع الرابع للجنة الفرعية المعنية بسكر كينيا الذي عقد في أبريل 2021 بتوصياته من بين جملة أمور أخرى وهي:

* على الدول الأعضاء أن تقدم إلى الأمانة مقترحات بشأن طرائق إعادة تخصيص الحصص غير المستخدمة بحلول 16 مايو 2021.
* يتعين حث الأمانة، بناءً على المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء، على إعداد مسودة الإجراءات لإعادة تخصيص الحصص غير المستخدمة وتعميمها على الدول الأعضاء للتعليق / النظر في الإعداد للاجتماع الاستثنائي بحلول الأول من يونيو 2021.
* دعوة الأمانة العامة إلى عقد اجتماع استثنائي لمناقشة الأساليب المقترحة، وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء

***في ضوء هذه الخلفية، تم وضع مسودة الطرائق التالية من قبل الأمانة بناءً على التقارير الواردة من الدول الأعضاء للنظر فيها من قبل الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة الفرعية المعنية بحماية سكر كينيا:***

1. تسري سنة حصص السكر البني بمعدل التعريفة المعمول به في الكوميسا من 1 يناير – 31 ديسمبر من كل سنة.
2. {تمنح الدول الأعضاء بمنطقة التجارة الحرة التابعة للكوميسا والدول الأعضاء الخاضعة للاستثناء الأولوية في حصص استيراد السكر البني الكيني}.
3. {لن تكون الدول الأعضاء في الكوميسا الخاضعة للعقوبات مؤهلة لتخصيص الحصص وإعادة التخصيص}.
4. {تستند حصص البلدان إلى أخر الاحصائيات المتوفرة من قبل الأيزو بينما تتولى كينيا تحديد العجز المتوقع. وفضلا عن ذلك فإن تخصيص حصص السكر البني الكيني/ وإعادة التخصيص، تستند على الأرقام المفصلة لعجز السكر البني الكيني فقط وفقا لقرارات المجلس الوزاري في هذا الصدد، بالتالي فإن سوق السكر الأبيض المكرر سيكون مفتوحًا أمام مصدري الكوميسا وغير الكوميسا دون قيود الحصص}.
5. يعتمد حساب فائض السكر ضمن معادلة تخصيص الحصص (70٪) على أرقام فائض السكر البني فقط بناءً على النموذج الذي ستقدمه الأمانة إلى الدول الأعضاء للإبلاغ عن إحصائيات عن السكر البني وفقاً للقرار الصادر عن المجلس الوزاري التاسع والثلاثين الذي عقد في نوفمبر 2018.
6. وتقوم الأمانة العامة للكوميسا بحساب هذه الحصص وتقديمها للدول الأعضاء قبل 31 ديسمبر من كل سنة وذلك لاستخدامها في السنة المقبلة.
7. تقوم كينيا بإصدار تراخيص الاستيراد قدر الإمكان بشكل صارم وفقا لحصص البلد ويتم مراقبتها وإدارتها بشكل صارم من قبل كينيا والدولة المصدرة بهدف تفادى زيادة الواردات من أي بلد الأمر الذي يؤثر على الحصص المحددة للدول الأعضاء الأخرى. وبنفس الروح، ولأغراض تتعلق بالشفافية والفعالية والكفاءة، تقوم كينيا بتطوير وصيانة نظام عبر الإنترنت لإصدار تراخيص الاستيراد، وفقًا لقرار الاجتماع الحادي والأربعين للمجلس، يجب ربط نظام إلكتروني يتم وضعه مع أنظمة أخرى لتمكين الدول الأعضاء من الوصول إلى معلومات حالة استخدام الحصة المخصصة وإصدار خطاب الموافقة قبل الشحن.
8. ستأخذ الإجراءات في الاعتبار أي ترتيبات تجارية ثنائية وإقليمية قائمة بين الدول الأعضاء.
9. يقوم أصحاب الحصص بابتكار أليات لضمان أن تتم التوريدات ضمن حدود الحصة المقررة. وكي يتسنى تنفيذ إعادة الحساب يتعين على البلدان تسليم كينيا المعلومات التالية في نموذج توفره الأمانة العامة، حول إعادة تخصيص الحصة ونسخة من تلك المعلومات إلى الأمانة العامة في موعد أقصاه 31 أغسطس من كل عام، وذلك:
10. الحصة التي تم تخصيصها في البداية
11. استغلال الحصة حتى تاريخ 30 أغسطس
12. الحصة المقرر استغلالها خلال الفترة المُتبقية من السنة اعتبارا من سبتمبر حتى 31 ديسمبر
13. الحصة غير المُستغلة التي تم إرجاعها لإعادة تخصيصها للبلدان التي لديها القدرة على التوريد
14. قدرة البلد على توريد السكر البني لكينيا خلال الفترة المُتبقية من فترة الحصة (سبتمبر – 31 ديسمبر) بأكثر من الرصيد المتبقي من حصة البلد لنفس الفترة
15. في 20 سبتمبر من كل سنة تقوم كينيا بتسليم الأمانة العامة للكوميسا تقرير الحالة لاستغلال الحصة حتى نهاية أغسطس، بما ذلك الإشعار عن أي تعديلات في العجز المتوقع. تحدد الحصص غير المُستغلة إلى جانب التعديلات في العجز المتوقع في حالة وجوده إعادة تخصيص الحصص ويتم إشعار الدول الأعضاء بها بحلول 30 سبتمبر من كل سنة.
16. تقوم الأمانة العامة بتزويد الدول الأعضاء نموذج خاص باستهلاك إنتاج السكر البني، وبيانات الفائض اللازمة لعملية حساب تخصيص وإعادة تخصيص الحصة، وذلك بحلول 31 أغسطس من كل عام.
17. تخضع الدول الأعضاء لعقوبة تقدر بخفض نسبة 15% من الحصة المخصصة لها في العام التالي وذلك في حالة إذا كان توريدها خلال السنة المالية يقل عن نسبة 80% من الرقم المعدل والمخصص لها، ويكون ذلك مشروطا بما يلي:
18. البلدان التي لا تقدم المعلومات المطلوبة في التاريخ المحدد (10 سبتمبر) سوف يُفترض أنها ستقوم بتوريد حصصها كاملة
19. بلدان لا تفي بتقديرات العرض والتوريد على النحو تحدده الأمانة العامة وفقا للطرائق المشار إليها أعلاه؛
20. في حالة إذا كانت المعلومات المقدمة من البلدان لا تتوافق مع أرقام المنظمة الدولية للتوحيد القياسي الايزو المتعلقة بالسكر البني، في حال توافرها، فإن أرقام الايزو تكون هي الأرقام الصحيحة والمعتمدة.
21. يتم حساب إعادة التخصيص للبلدان على أساس تناسبي، وينطبق ذلك على البلدان التي تستخدم نفس الصيغة والبيانات المُستخدمة لتحديد الحصص السنوية للبلد في أي سنة معينة.